زوجها مشقة عظيمة وحصل لهما بسبب ذلك وصار
يقول من يربي هذه المسكينة قالت ام ابي الفتح
وكان معي صبي ارضعه فقال له جماعته واصحابه
من الاتراك وبعض النساء ان ام ابي الفتح زوجة
الشيخ عبد الرحمن العمني مرضعة ومعها ولد صغير
ومعها ولد صغير ترضعه قالت فجاني جماعة من
النساء وسالنني في ذلك وقلن لي يا ام ابي
الفتح اقبلي هذه البنت اليتيمة وارضعيها
ولابد لك فتوح كثير ان شا الله تعالى قالت فاخذتها
وارضعتها واعتنيت والفتها من فضل الله تعالى
وصار الخاسكي يتفقدني بالماكل والمشرب وغير ذلك
ويعطيني كلما فرغ الشهر اشرفيين فكان كلما اعطاني
اشرفيين اجعلهما في ذلك الكيس الذي اعطاه لي
سيدي فبعد قليل مات الخاسكي فطلع بعض
اخوانه الى السلطان واخبره بموته وان له بنتا صغيرة
رضيعة يتيمة ولها مرضعة باشرفيين كل شهر
فارسم السلطان ان الاشرفيين في كل شهر يكونان
للمرضعة واكدني ذلك قالت ام ابي الفتح فكنت
كلما فرغ الشهر ووصل الي المبلغ اجعله في ذلك
الكيس حتى امتلا ذهبا وفضة فقال لي زوجي
الشيخ عبد الرحمن العمني انظري يا ام ابي الفتح ما
اشار به سيدي وما اعلمك به قبل موته وكيف
جانا الفتوح من القلعة فرحم الله سيدي ونفع به

ورضي عنه

ورضي عنه ومن بركات سيدي رضي الله عنه ان شابا
من مصر العتيقة يعرف بابراهيم المعرف وكان
صاحب سطوة في حال شبوبيته وكانت بركة الحا
جدته في بيت سيدي تريد ان تقول لسيدي عليه دمنه
وتعلمه باحواله عسى ان يلاحظه ويصلح حاله
ويرجع عما هو فيه لانه كان ولد ابنتها وقصدها
له كل خير قالت فدخلت يوما الى سيدي فوجدته
نايما فتقربت منه حتى صرت تحت اقدامه ثم جعلت
فمي تحت اقدام سيدي وجعلت اوشوش اقدامه
قال ففتح سيدي عينيه فراني تحت اقدامه فقال
لي يا بركة فقلت شفاعتك في ابراهيم قالت
ففرحت فرحة كادت نفسي ان تخرج فلما رجع
لي حالي قال لي يا بركة اذا جيت الساعة اوعد
فاقضي ابراهيم معك فلما كان من الغد جات
به معها وقالت له اذهب الى سيدي وقبل
قدمه واجلس تحت اقدامه قال ففعل ذلك فاقبل
سيدي اليه وجعل يحدثه سرا ثم امره بالرجوع الى
مصر العتيق وقال له اكثر من خدمة الشريف النعماني
فانه ليس له ولد وارجو ان تكون خليفته من بعده
قال فرجع ابراهيم ابن المعرف من وقته الى مصر العتيق
وجعل يخدم الشريف النعماني حتى اشتهر وصلح حاله
وعرف بين الناس بالخير والصلاح وصار يدعى
بابن النعماني فلما انتقل الشريف النعماني بالوفاة

Copyright King Saud University